Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نقرتين ، فقصصتها على أسماء بنت عميس فقالت : يقتلك رجل من العجم ! ونميل إلى تصديق هذه القصة ، فقد كان عمر ـ رضى الله عنه ـ من المحدَّثين الملهمين ، كما أخبر بذلك النبى ـ عليه الصلاة والسلام ـ ، وكما وقع له فى قصة سارية .

وحُمل عمر إلى داره ، وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ ، وجاءوا إليه بطبيب فسقاه نبيذا (وهو منقوع التمر) فخرج من جوفه ممزوجا بدمه ، فعرفوا أنه ميت .

وجاء شاب فقال : أبشر ياأمير المؤمنين ببشرى من الله عز وجل ، قد كان لك صحبة مع رسول الله ، وقدم فى الإسلام ، ثم شهادة !

فقال عمر : وددت لو كان ذلك كفافا ، لا علىَّ ولا لى . ثم أدبر الشاب ، فإذا إزاره يمسُّ الأرض ، فقال عمر : رُدُّوا إلىَّ الغلام ، فردُّوه ، فقال له عمر : ياابن أخى ، ارفع ثوبك ، فإنه أنقى لثوبك ، وأتقى لربك » .

هكذا على الرغم من الطعنات الست والدم الذى ينزف لا ينسى عمر أن يرشد هذا الشاب إلى ما يراه أجمل وأنقى وأتقى !

والتفت عمر إلى عبد الله وقال له : انظر ما علىَّ من الدين ، فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه ، فقال عمر : إن وفىَّ به آل عمر فأدِّه من أموالهم ، وإلا فسلْ فى بنى عدىّ بن كعب (قوم عمر)